الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
هج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

اعمالنا هل تحقق امالنا؟

عملنا وعملنا وعملنا لتحقيق امال شعبنا وما يصبو اليه من العروج في سلم الارتقاء بعد الخروج الى ميدان التحرير من جميع القيود التي كان التزم بها مجبورا في قالب مختار كي ينال حقه غير منقوص ويحافظ على كرامته وشرفه دون جدال وما الى ذلك من تمهيد وسائل الاستقلال

١ ـ عملنا لنشر الثقافة بين اوساطنا العامة من علمية وادبية واقتصادية وسياسة وشرعنا في بثها بين ابنائنا ذكورا واناثا بمراتبها الثلاث الابتدائية والثانوية والعليا سواء بالتعليم داخل قطرنا او بخارجه وبدانا في العمل الجدي لنيل مبتغانا العامي منذ نصف قرن اي من عهد حياة اب النخبة المرحوم الاستاذ محمد البشير صفر مؤسس المدرسة الخلدونية والمتطوع بالقاء دروس جغرافية وتاريخية بها برفقة علماء اعلام قاموا بالقاء دروس في العلوم الرياضية او مسامرات ومحاضرات في جميع الفنون زيادة عن علوم الدين واللغة المزاولة بجامع الزيتونة الاعظم.

٢ ـ عملنا لترقية حياتنا الاقتصادية من جميع النواحي فرقينا التجارة من مرتبة البيع بالتفصيل الى البيع بنصف الجملة ثم الى البيع بالجملة وجلب البضائع من الخارج دون وساطة اجنبية .

ورقينا الصناعة من اليدوية التقليدية الى الميكانيكية الاستعجالية (اتوماتيك)

ورقينا الفلاحة من دور المحراث البسيط الى دور (التركتور) وماكينات الحصاد والدراس وبلغنا الغاية في خدمة اشجار الزيتون من الغرس الى عصر زيتونها بالالات الحديثة من اخر طراز

وكان الفضل في بدء النهوض الاقتصادي يرجع الى الموحوم السيد عبد الجليل الزاوش الذي اسس اول معمل عصري لطحن الحبوب منذ نصف قرن ايضا ومعملا لصنع الاحذية الافرنجية والاخر كان المؤسس الاول والرئيس الاول لشركة الاتحاد التجاري التونسي تلك الشركة التي رقت التجارة في مواد العطرية الى اسمى الرتب منذ ذلك العهد

٣ ـ عملنا للاتجاه السياسي ما عملنا واخطتنا درجات ومراحل مرتبة ترتيبا محكما على النمط الاتي من التشكي الى المطالبة الى الدعاية « في الداخل والخارج » الى الكفاح الى التضحية الى التفاوض مع فرنسا الجاري لحد الان

وبذلنا مجهودا جبارا من نحو نصف قرن بواسطة زعماء محنكين مخاصين من رجال السياسة واهل الدراية

وكان في طليعة الطبقة الاولى منهم الرجلان المرحومان الشيخ عبد العزيز الثعالبي والاستاذ علي باش حانبة وفي طليعة الطبقة الاخيرة الزعيمان الكبيران الاستاذ الحبيب بورقيبة والاستاذ صالح بن يوسف.

والقضية التونسية قد خطت خطوة شاسعة في طريق العمل لايجاد حل لها او حلول تتناسب مع وضعيتها الراهنة من حيث التقدم المحسوس بعد استعصاء حل لها يحفظ للشعب كرامته وشرفه وعزته .

وقد كان المتوقع ان المفاوضات الجارية بباريس منذ تسعة شهور في شان الاستقلال الداخلي الموعود به يوم ٣١ جويلية ١٩٥٤ تاتي بنتيجة مفيدة ومستعجلة بواسطة المداولات والمناقشات والحوار الواقع بين وفدي الحكومتين التونسية والفرنسية والتي تعاقبتها ادوار واطوار

ولكن الواقع ربما كذب المتوقع حيث طال العهد وبعدنا عن الوعد

لان سير المفاوضات حامت حوله الظنون منذ شرعت الحكومة الفرنسية الجديدة في العمل اي بعد سقوط حكومة مسيو منديس فرانس مبتكر مشروع الدخول في المفاوضات والمذاكرات بين تونس وفرنسا لانها لم تخط مرحلة الى الامام بل ان الاشاعات تحوم حول الرجوع في بعض نقط وقع الالتزام بها من طرف الوفد الفرنسي في عهد منديس فرانس

على اننا لم نكن من المتشائمين كما لم نكن من المتفائلين وانما نعتبر انفسنا من المحترزين المحتاطين للظروف والطواري لا سيما بعد دخول قضيتي المغرب والجزائر في طور جديد لم يكن متوقعا سالف التاريخ من حيث غلق الباب في وجوه المتفائلين بالقطرين سواء كانوا مغربيين او جزائريين او فرنسيين

ولعل السياسة تلعب ادوارها من جديد فتحقق امالنا في مستقبلنا ونجاحنا في اعمالنا وما ذلك علينا بالامر العسير

الطيب ابن عيسى

بسم الله الرحمان الرحيم

نداء عظمة الملك سعود
الى الشعوب العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فان من امثال امتنا العربية الخالدة (ان الرائد لا يكذب اهله) ونحن العرب في مختلف ديارنا وشتى منازلنا اهل واخوة وعشيرة . فانني اتوجه اليوم الى اخواني واهلي وعشيرتي الحاضر منهم والباد لا استثنى منهم احدا .

ان الامة العربية باسرها تمتحن اليوم في اعز شيء عليها

ان الجامعة العربية املنا المشترك ووسيلتنا المرجوة لغايتنا القصوى المنتظرة (الوحدة العربية الكبرى) التي نسعى جميعا الى تحقيقها. . ان جامعة العرب هذه تحتضر اليوم ، وان اركانها الراسخة على عزائمكم الصلبة مؤذنة بالانهيار وبانهيارها لا سمح الله ستنهار آمال الامة العربية وامانيها ، تلك الامال والاماني الغالية التي سفكت في سبيلها دماء شهداء الامة العربية في كل مكان من دنيا العرب الشاسعة الواسعة ان الفاجعة المحيطة بنا وبكم في هذه الساعات الرهيبة تهيب بي اليوم ان اصارحكم بما كنت آمل واتمنى ان لا اضطر الى بيانه فقد خرج بعضكم عن اجماع الامة العربية وارادة شعوبها ولقد عجزنا عن اقناعه بمغبة وسوء سياسته وخطر الخطوة المفزعة التي اقدم عليها وانفرد من بين الدول العربية بالسير على منهاجها وتحمل العربية بتعريض الجميع للخطر الذي سوف يكون سببا لان يؤتى العرب من قبله ويكون مطية للاستعمار

انني وحكومتي وشعبي نقف الان صفا واحدا بجانب الشعب العربي باسره الممثل في حكوماته التي تمثل الجماعة المتحدة المتكتلة حول جامعتكم العربية وامانيكم القومية واما لكم المخلصة والامكم المشتركة في يسركم وعسركم وفي سرائكم وضرائكم .

ان حكومتي تتكاتف اليوم مع شقيقاتها المخلصة المتفاهمة التي برهنت على حسن نياتها بعدم الاخلال بما عاهدت الله عليه ورفض الدخول في اي حلف يضر بالامة العربية . نقف جميعا متحدين متساندين لاداء رسالة الامة العربية .

ان حكومتي وشعبي يقفان اليوم في صف الجامعة العربية .

اننا واخواننا قادة الامة العربية قد تعاهدنا على الوفاء بعهودنا والاخلاص لامانينا والكفاح عن حقوق العرب ووحدتهم مهما قام امام ذلك من عقبات . ونهيب اليوم بكم ان تتبصروا المصير الذي يرسم لكم ولنا ذلك المصير الذي لن ينال العرب منه إلا خراب الديار وتعريض البلاد العربية لخطر حرب مدمرة طاحنة مظلمة لن ينال من الاغراض فيها غير حماية الغير

من اجل ذلك مسؤولية التاريخ امام الشعوب والدفاع عنه وغير الالتقاء باسرائيل وجيوشها

بقية المقال الافتتاحي

اما مشكلتا الجزائر والمغرب فقد استعصى على وزارة منديس فرانس حلها والمتوقع ان الوزارة الحالية تجد حلا لها ان بقيت متمسكة بزمام السلطة ولم تسقط من جراء مسالة معاهدة باريس الصعبة الحل لان فرنسا ان مالت مع الشرق يغضب عليها الغرب والعكس بالعكس والاعضاء بمجلس الشيوخ والنواب على خلاف في المسالة ولا نعرف لمن تنحاز ارايه الاغلبية عند التصويت بالجمعية العمومية

وحسب التصريحات الرسمية يلوح ان الوزارة الفرنسية الحالية ستسير على منهج الوزارة المنديسية اذ لم تعد النظر في المسائل التي وقع الوفاق عليها من طرفي التفاوض في القضية التونسية وعزمها الاكيد على فصل المنقط الواقع التخالف في شانها قريبا

ونجاح المفاوضات حول المشكلة التونسية يمهد الطريق لحل بقية القضايا الشمالية الافريقية بواسطة فتح المذاكرات والمفاوضات مع الزعماء انفسهم بالجزائر والمغرب الاقصى لا مع المعاكسين لتحرير الشعبين والمحاولين بقاء الجو مكفهرا والنزاع قائما بين القطرين وفرنسا رغما عن مساعي العقلاء من الجزائريين والمغربيين والفرنسيين

وعلى كل حال فان الاصلح لفرنسا هو مخاطبة شعوب الشمال الافريقي راسا بواسطة الزعماء ورجال التضحية المحبوبين من ابنائها لا بواسطة اناس معدودين من الارتجاعيين المقاومين للحركة التحريرية سواء بالجزائر او بالمغرب اعني الذين تسببوا في تجسيم الخلاف بين الشعبين والفرنسيين حتى بلغ النزاع الى استعمال السلاح وازهاق الارواح ونشوب الثورة العامة بالشمال الافريقي من ادناه الى اقصاه واخشى ما نخشاه ان تخفق المذاكرات الجارية الان بباريس في شان المشكلة التونسية

فالى دعاة السلام ورجال التحرير وزعماء استقلال الشعوب (ولو استقلالا داخليا فقط) نسوق هذه الكلمة الرامية الى حسم كل خلاف من شانه ان يبقي الحالة الراهنة على وضعيتها المخطرة في الحاضر والمستقبل للجانبين

وعسى ان نرى قريبا عملا يطمئن الخواطر ويبعث في النفوس املا كبيرا ليستتب في ربوعنا الامان ويعم الاطمئنان

الطيب ابن عيسى

التاريخ يعيد نفسه

« ليسيستراتا »

انها لا زالت ترن في آذاننا صرخة الجنرال دي (ڨول) متمردا على حكومة «فيشي» ومخاطبا الشعب الفرنسي من اذاعة « لندن » بقوله « اننا خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب . »

ليست هذه الجملة التاريخية من مبتكرات الجنرال المذكور بل هي قد استعملت قبل اربعمائة سنة قبل المسيح عليه السلام ! وهي من مبتكرات رجال السياسة وحقا انه لا يوجد شيء جديد تحت الشمس والتاريخ يعيد نفسه...

هذه ليسيستراتا تلك المرأة الحسناء ذات القد الرشيق والخد الاسيل تمكنت ـ بفضل ما اوهب الله الجنس اللطيف ـ من التاثير على قلوب من يسمونهم بالجنس (الخشن) من توقيف رحى الحرب بين (اثينة) و(سبارتا) في الوقت الذي كان لا يمكن فيه التكهن متى ينطفي سعير هذه الحرب الضروس وكان الطرفان يصرخان بين الصفوف « مستحيل مهادنة العدو او مصالحته ما دام يوجد على وجه البسيطة عدو واحد ! » تقوم هذه الحسناء تطالب بعقد الصلح مع (سبارتا) ورجوع الرجال المحاربين الى اوكارهم وعشيرتهم فتجن جنون رجال البرلمان ويوفدون على جناح السرعة الجنرال (غالياس) الجزوجته ليسيستراتا حتى تقلع عن فكرتها المنافية لرغبات الشعب وكانت باديء ذي بدء الزوجة مسرورة عند حضور الزوج ظنا منها انه رجع الى بيته بعد ان تتوجت هامته باكليل النصر والفخار ولكنها عند ما علمت عن سبب القدوم وما كان يرمي اليه دبرت له مكيدة من طرف اصدقائه وذلك بسجنه في بيته من جهة ومن اخرى تخرج ليسيستراتا حاملة علم الثورة بين الصفوف صارخة : «كفى كفى ? من هذه الحروب الحمقاء لقد سئمنا لفظة انتصار . . والهزيمة . . والحرب سجال فبقدر ما لنا من الابطال يوجد عندنا اكثر منهم باضعاف في الاموات كفى ما اكتسبناه من انتصارات . . . وكفى ما عندنا من الشخصيات التاريخية »

نحن لا نرغب إلا في الحياة المطمئنة السعيدة حياة الحب . . حياة ملؤها الامل مع ازواجنا حتى تكون عندنا اطفال يشيدون مستقبلا جميلا زاهرا . ، لا ابناء ليكونوا جثثا هامدة في ميادين القتال ـ هذا ما نطلبه من رجالنا . . ها قد انتصرنا على العدو فما الفائدة في امتداد الحرب ولنحقن الدماء ولتسقط الحرب ولتعش الحياة !

يا نساء « اثينة » اني اناشدكن باسم (افروديت) ان تعصين ازواجكن عندما يرجعون من الميادين الحربية ليقضوا منكن شهوتهم البهيمية ثم يرجعون من اين اتوا ـ اناشدكن ان لا تمكنوهم من اغراضهم بل لنبق عذارى حتى تنتهي هذه الحرب وينجلي الجو من الاهوال والرزايا والكروب . . فكانت لهذه الكلمات صداها في صفوف (سبرتا) واتفقت نساء المعسكرين على كلمة سواء فامتنعت النساء من الاتصال بازواجهن (حتى بنات الهواء نسجن على هذا المنوال)

وكان الجنرال (ڨلياس) يحاول اقناع زوجته غير انها كانت مصرة على فكرتها وانها لا تحنث في يمينها ما دام في جسدها الناعم عرقا ينبض .

ولما اعيت الحيل الجنرال قال لها متحسرا : « لقد تحققت انك لا تحبينني يا عزيزتي !.. »

بل بالعكس غير اني لا ارغب ان اراك تموت يا ابله في ميدان القتال بمفعول قذيفة ضائعة في الهواء وهي لعمري الحق لفرصة ثمينة بان تسعى في ابرام معاهدة الصلح وانت مع هذا ـ مرفوع الرأس المكلل ببهاء الفخر والجلال ! ـ ثم استطردت تقول بخفة ودلال ، قد نجد في التاريخ العدد العظيم من الجنرالات الذين فازوا وانتصروا في الحروب ولربما طغى عليك كثرة عددهم فتغرق في هذا البحر المترامي الاطراف واما القواد الذين يسعون في سبيل السلام فلا وجود لهم ولذا فالميدان فسيح طليق امامك فلتستفد منه ولتكن اول من يحمل لواء السلام!

خرج الجنرال متوجها نحو البرلمان وفي الطريق اعترضه رسول من طرف سبرتا كان ضل عن السبيل ولما سأله الجنرال عن سبب وجوده اعلمه بانه جاء ليعرض الصلح على رجال اثينا .

ها قد اشرقت شمس السلام على ربوع اليونان فبدلت الاتراح بالافراح وحل محل البطالة والكساد العمل المثمر وعم الرقي والحب والامل في مستقبل سعيد مزدهر !

انك لمسرورة الان يا عزيزتي ليسيستراتا ها قد تحققت احلامك ولكن ماذا عسانا ان نعمل الان ? فاجابته بابتسامتها الساحرة : « لك ان تعمل مثل بقية جميع الجنرالات . . . . السياسة !

محمد فهمي عثمان

أحوال القطر
بقية

صفاقس

جمعية الوداد

مثلت جمعية الوداد بصفاقس رواية فكاهية عنوانها « الزوبعة » او خميس المدلل وقد نجحت الرواية ادبيا وماديا واحرزت على رضى الجمهور الذي قضى ساعتين في الضحك المتواصل

وانا نشكر اللجنة الفنية للفرع التمثيلي لجمعية الوداد عن عملها المتواصل وسعيها نحو هدفها المعين والمتفق عليه وهو الوصول بالفن التمثيلي وهواته الى مستواه الحقيقي واندفاعها كالسهم نحو العمل للفلاح والفوز

الشابة

من المسؤول ياترى??

بلغ الى علمنا ان لجنة البطالين بالشابة كانت طلبت من جناب عامل جبنيانة ان يتخذ حلا يلائم حالتهم ويمنع عنهم التعاسة والشقاء الذي يكابدونه اليوم وقد سدت الابواب في وجههم واصبحوا في حالة يرثى لها من الفقر والفاقة

وقد اكد لهم جناب العامل بذل مجهوده في الموضوع وفعلا كلف شيخ الشابة وامره باخذ اسماء البطالين من كراسة اللجنة وتشغيلهم في العمل الذي خصص لهم

لكن وياللاسف ومما يبعث الدهشة والحيرة في النفوس ان الشيخ المذكور قد قيد اسماء اناس معينين ليست لهم اية علاقة بلجنة البطالين الامر الذي أدى الى تظاهر لجنة البطالين هناك واحتجاجهم ضد تشغيل اناس غيرهم . وقد قدمت الجندرمة الى مكان العمل اين تجمهر المتظاهرون ففرقت شملهم وانزلت صارم العقاب بهم والقت القبض على البعض منهم .

وهنا نتسائل من المسؤل ?

مراسلكم بصفاقس (محمد بن نومة)

الطيب ابن عيسى المدير وصاحب الامتياز
مطبعة « الارادة » تونس

التي اهلكت من بلادنا الحرث والنسل لتظل البلاد العربية مغلوبة على امرها مهدرة كرامتها .

فيا ايها العرب هل ترضون بان تكونوا عبيدا بعد ان كنتم احرارا؟ هل تقبلون بان تكون بلادكم وبلادنا مسرحا لحرب ضروس شعواء تقضي على استقلالنا . الغالب فيها غيرنا والمنتصر فيها سوانا ونحن لها حطب هشيم يوقدها غيرنا لينال غاياته وندفع نحن الثمن من حريتنا وسيادتنا بل من دمائنا واعراضنا؟

هل ترضون بان تلتقوا انتم والصهيونيون في حلف مشترك وزمالة سلاح متحد فتوقعوا بذلك فك العار الفظيع الذي يسعى اليه اعداؤكم بارغامكم على التوقيع على صلح مخز مع تلك الطغمة الظالمة المعتدية على بلادكم؟

لقد عجز الاعداء عن حملكم على تحقيق هذا الصلح المشين فسلطوا عليكم بعضا منكم يرغمونكم على ذلك ولو كره المخلصون

لهذا فاني اكرر ندائي لكل عربي أبي ان يقول كلمته وان يجاهر بعقيدته وأن ينضم الى الجماعة، فان يد الله على الجماعة ، وان الخروج على الاجماع هو الخيانة العظمى ، وان اقرار الباطل ظلم، والسكوت على الخيانة جريمة، والرضى بهذا وذاك مشاركة لفاعله في وزره.

ونحن الان في مفترق الطرق، وفي موقف مائع من بعض الدول. أما انا وحكومتي واخواني المتفاهمين معي فاننا عازمون بحول الله وقوته على مكافحة الاحلاف التي لا تمت الى صالح العرب باي سبب؛ وانا سنحافظ على استقلالنا وسيادتنا ونذود عنهما بدمائنا واموالنا وارواحنا مهما اوذينا وامتحنا في سبيل ذلك ، واننا سنتكاتف مع الدول الشقيقة المتفقة معنا في سبيل اهداف العرب المشتركة حتى يظهر الله الحق ويبطل الباطل ، وان كل عربي اليوم جندي مجاهد مرابط في المكان الذي تقف عليه قدماه من البلاد العربية كلها فليكافح وليدافع عن عقيدته بما اوتي من قوة وايمان . ولا يرهبه الوعيد ، وليكن من اولئك المؤمنين (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) سعود

« الرياض » (ام القرى)

الطيب ابن عيسى المدير وصاحب الامتياز

مطبعة الارادة

شؤون تونسية

الدوائر العسكرية

على ذكر الدوائر العسكرية والخلاف الواقع في شان حكمها في المستقبل بين المتفاوضين الحاليين بباريس من تونسيين وفرنسيين ناسب التعرض لنبذة موجزة عن الدوائر العسكرية

تقع الدوائر بالجنوب التونسي جهة الحدود الليبية من طرف والصحراء الكبرى الوسطى من القارة الافريقية (غدامس وفزان) من طرف اخر

وتشتمل منطقة الدوائر العسكرية على الاعمال الاتية :

اولا ـ عمل مطماطة ومركزه مطماطة واقع على بعد ٤٥ كيلومتر من مدينة قابس (عاصمة الصحراء) وقابس تبعد عن تونس ٤٠٤ ك. م.

ثانيا ـ عمل ورغمة ومركز عمله مدنين الواقع على بعد ٧٨ ك. م من قابس ويشتمل العمل على خلافة بني خداش (الحوايا) وخلافة بنقردان وكهاية جرجيس (بلاد عكارة)

ثالثا ـ عمل تطاوين ومركز عمله فم تطاوين الواقع على بعد ٥٠ ك. م. من مدنين او ١٣٠ كيلومتر من قابس ويشتمل على خلافة غمراسن بلادعرفة والد الامام محمد بن عرقة المجتهد اجتهادا مقيدا في مذهب الامام مالك وتبعد غمراسن عن تطاوين نحو ٣٠ ك. م. وعن مدنين نحو ٦٠ كم

رابعا ـ عمل نفزاوة ومركز عمله قبلي الواقع على بعد ١٣٦ ك. م. من قابس طريق حامة بني زيد البعيدة عن قابس ٣٦ ك. م. وعين سعيدان ويشتمل العمل على خلافة دوز او المرازيق البعيدة عن قبلي نحو ٣٠ ك. م.

نظام الحكم بالدوائر العسكرية

اقتضت النظامات الجاري بها العمل بالبلاد التونسية الان والتي يريد المتفاوضون من التونسيين تغييرها عند تنفيذ وعد فرانسا لتونس بالاستقلال الداخلي وعلى العكس المتفاوضون من الفرنسيين الذين يريدون ابقاء الحكم بها على حالته الراهنة دون لحاق الاعمال الاربعة بالاعمال المدنية اي ببقية جهات المملكة من شمالها الى وسطها

الفرق بين النظامين المدني والعسكري

الاعمال المدنية بها عمال وكواهي وخلفاء ومشائخ تراب وكلهم من التونسيين وبها مراقب مدني فرنسي يراقب الموظفين من الناحيتين السياسية والمالية دون نظر الى الناحية الادارية التي يرجع نظرها الى رئاسة الوزارة التونسية او الوزارة الكبرى التي تحيل قضاياها الى القسم الاول المكلف بها من طرف الوزارة

على ان نظر المراقب بسيط من ناحية المالية اذ ادارة المال لها متفقدون رسميون يراقبون الحسابات المالية بانحاء المملكة

وقد كان المراقبون المدنيون يطلعون على جميع المكاتيب والرسائل والدفاتر الصادرة من العمال او الواردة عليهم من طرف الوزارات والادارات ويضعون طابعهم الرسمي عليها قبل قبولها وكذلك يفعلون نحو الصادرات والواردات من القضاة الشرعيين والحكام العدليين او اليهم

ولكن منذ اسناد وزارة العدل الى الزعيم الكبير الاستاذ صالح بن يوسف ابطلت هذه المراقبة نحو الحكام الشرعيين والعدليين فصارت تصدر وترد راسا دون اطلاع المراقبين عليها

اما الاعمال العسكرية فنظرها الرؤساء حربيين من رتبة جنرال فما دون ولهم اعوان من الضباط يقومون بالمهمة الادارية واخصها الكتابة والترجمة التي يقوم بها (الخوجة) وهي كلمة تركية كانت مستعملة بالجزائر وتونس في عهد حكم الاتراك للقطرين وقد يطلقون عليه اسم ترجمان والادارة العسكرية تسمى (بيروعرب) وهي موجودة بجميع مراكز الاعمال والكهايات والخلافات وبعض المراكز ذات الاهمية بالجهات الجنوبية

وتقوم المكاتب العسكرية بما تقوم به المراقبات المدنية من المأموريات وتوضع كذلك تحت نظرها الجندرمة واعوان المحافظة العامة

ولكن تمتاز المراقبات العسكرية عن المراقبات المدنية بتخويلها سلطة متسعة اذ بيدها التشريع والتنفيذ الاستعجاليين في جميع احكامها الجنحية والمدنية وحتى الجنائية احيانا وقد تفصل القضايا الصغرى والكبرى دون توجيه ملفاتها للمحاكم الفرنسية او التونسية

التفاوض في حكم الدوائر العسكرية

وهذه السلطة التي يريد المتفاوضون من التونسيين تحديدها او بالاحرى الحاق الاعمال التابعة للدوائر العسكرية بالاعمال التابعة للمراقبات المدنية او على الاقل حصر حكمها في مساحات ضيقة واقعة بالحدود الليبية وان يكون نظرها عسكريا بحتا لا يتجاوز الى التسلط على السكان التونسيين بحال

الدوائر العسكرية بشمال افريقيا

الدوائر العسكرية ليست خاصة بالجنوب التونسي فحسب بل بالجنوب الجزائري دوائر مثلها وبالجنوب المغربي دوائر واتساع نطاقها الترابي والاداري اعظم بكثير من نطاق الدوائر العسكرية بالجنوب التونسي ومع ذلك فالاخير قد يمتد نحو المايتين من الكيلوميترات جهة الحدود الليبية

وشريط الدوائر العسكرية بالجزائر كان يشمل نحو النصف الجنوبي من القطر ثم اخذت الحكومة الفرنسية تنقص من منطقته شيئا فشيئا بادية بالمدن الكبرى اولا ثم الثانوية ثم بعض القرى و اول مدينة خرجت من الحكم العسكري الى الحكم المدني هي مدينة بسكرة عاصمة الجنوب الجزائري وتبعتها عدة مدن بين حين وحين

اما الدوائر العسكرية بالجنوب المغربي فتبدىء من خارج مدينة مراكش (عاصمة الجنوب المغربي) وتمتد الى حدود السنقال والصحراء الكبرى (افريقيا السوداء) جنوبا والبحر المحيط الاطلسي غربا والحدود الجزائرية شرقا

ومنذ ٤٣ سنة اي منذ نصب الحماية على المغرب لم يقع التنقيص من تراب الدوائر العسكرية وطالما حاول المغربيون ابطال الحكم العسكري الجنوبي او التنقيص من منطقته فلم تحظ مطالبهم بالقبول ـ هذه كلمة موجزة عن الدوائر العسكرية باقطار الشمال الافريقي نشرناها على معنى الافادة بمعلوماتنا الخاصة عنها

التشغيل للتقويت ام لخلاص المطالب الدولية ؟

اننا الان نعاني ازمة مجاعة ناتجة عن ازمة بطالة تابعة لازمة اجاحة مع ما كان حالا بقطرنا من عوامل الاضطراب العام.

ولذا فكرت الحكومة في تشغيل اليد العاملة او بعبارة اصح التنقيص من ازمة البطالة باستخدام عشرين في المائة على الاكثر من المعطلين وان يكون الاستخدام بالتناوب ولا يدوم لواحد اكثر من نصف شهر وبتقاضي العامل في اليوم فرنكات ٢٥٠ اي ٣٧٥٠ ف يقبضها بعد الانتهاء من كامل اسبوعين عملا.

وبقطع النظر عن كون عمل الشغالين شاقا او بسيطا فان هذا المقدار لا يكفي للشخص بمفرده فضلا عن صاحب العيال لا سيما ان اضفنا الى ذلك مدة البطالة التي لا تكون اقل من نصف شهر في كامل الشهر

والعجيب ان هذا التطفيف الذي يكاد يكون دخله غير سداد للرمق وغير موف بالقوت الضروري للحياة ولو البسيطة قد جعله بعض شيوخ التراب احيولة لخلاص المطالب الدولية في مثل هذه الظروف العصيبة

فقد راينا باعيننا الشيخ البشير البوزيدي شيخ الحدادة بعمل تطاوين يطرح على الشغالين الوقتيين بالاجر الزهيد ما هم مطالبون به من المعاليم الدولية واخصها قانون الزيتون الذي لم تات صابته في هذا العام ولا الاعوام قبله .

على اننا نتحقق ان التعليمات الرسمية اعطيت للعمال حتى لا يحجزوا من اجور الشغالين لا كثيرا ولا قليلا لان ذلك الدخل قد اعد لمقاومة المجاعة لا اكثر ولا اقل

ومن ناحية اخرى فان الذين لهم مكاسب ولو قليلة لا يستخدمون في حظائر الشغل

فالعديمو الكسب هم الذين يقع تشغيلهم ومع ذلك بالتناوب لا بالاستمرار

ونحن نتيقن ان العمال لا يسالون المشائخ ان هم قدموا حسابهم عن مرجع المداخيل بل يسالوهم ان هم قصروا في نشاطهم وحزمهم نحو جمع اموال الدولة

ولنفرض ان العمال اوصوا المشائخ على استعمال اللين في مثل هذه الاوقات واشتداد الازمات فان بعضهم يفرض الاستخلاص على نفسه فرضا لينال رضى الحريصين امثاله على الاستخلاص من رؤسائه وبالاخص المتفقدين من ادارة المال الملحين على العمال والمشائخ في الوفاء بجملة المطالب الدولية وغلق دفاتر البقايا حتى لا يقع عجز في الميزان العام

مشايخ التراب ومرتباتهم

لا يصح القول بان الاعانة الشهرية التي لا تتجاوز العشرة الاف فرنك بانها مرتب لتفاهتها ولكن مع ذلك فان ترفيعها امر واجب لان دخل المشايخ اصبح طفيفا ولا يكاد يذكر الجزء الراجع لهم من دخل الميزان العام لانعدام المقبوضات او لقلتها في مثل هذه الظروف الحافة بها المجاعة والخصاصة

واذا كنا نقاوم المشايخ الذين يقبضون المعاليم الدولية من الشغالين التعساء الحال فاننا مع ذلك نؤمل ان الحكومة تاخذ بيدهم ولا تبقيهم يقاسون مرارة الاحتياج ويتبع ذلك اضطرارهم الى الحرص على استخلاص الضرائب في غير اوقات الصابة اعني في زمن اشتداد الازمات واستفحال داء الكساد بصفة عامة .

والتفات الحكومة الى مشايخ التراب امر اكيد جدا لانهم مدار كل الاعمال التي يشرف عليها العمال (القواد) وبدونهم لا يتيسر انجاز المصالح العائدة بالنفع على عموم السكان فهم اجدر بالعناية والاهتمام من غيرهم .

تحرير الزعيم الاكبر

الاستاذ الحبيب بورقيبة

حل بباريس مطلقا من كل قيد الاستاذ الحبيب المحبوب هذه الايام

والزعيم الاكبر كان قضى مدة عامين ١٩٣٤ ـ ١٩٣٦ بمحتشدات الجنوب التونسي واخصها برج البوف (برج القصيرة) ثم قضى مدة خمسة اعوام متنقلا من سجن الى سجن من ١٠ افريل ١٩٣٨ الى افريل ١٩٤٣ فمن السجن المدني بتونس الى السجن العسكري بالقصبة (الحاضرة) واخيرا الى سجن نيكولا بفرنسا وكان رجوعه منها على طريق ايطاليا التي مكث بها شهرين مجبورا لا مختارا حيث كانت حاولت ايطاليا بدون طائل استخدامه لفائدة الدعاية المحورية فرفضت نفسه الابية هذا الطلب المخل بوطنيته الصادقة وفي ١٨ جانفي ١٩٥٢ ابعد الى طبرقة ثم اقصي الى الجنوب التونسي ثم ابعد الى فرنسا ينقلونه من جهة الى اخرى وفي فرنسا كان ابتداء التخفيف عليه مدة وزارة مسيو منديس فرانس شيئا فشيئا والان والحمد لله اصبح طليقا ولم يبق إلا الاذن له في الرجوع الى بلاده مكرما معظما لشرفه وعزة نفسه واخلاصه لوطنه اخلاصا منقطع النظير

المفاوضات الباريسية اوشكت على الانتهاء

يشاع ان الحكومة الفرنسية تريد انهاء المفاوضات بين الوفدين التونسي و الفرنسي قبل يوم ١٨ افريل الجاري وهو يوم فتح مؤتمر باندونغ الخاص بقارتي اسيا وافريقيا ومستقبل شعوبهما ومعلوم ان الزعيم الكبير الاستاذ صالح ابن يوسف قد دعي للحضور بهذا المؤتمر موفدا من قبل الشعب التونسي وانه اجاب الدعوة واشعر بذلك الحكومة التونسية بعزمه على الذهاب لمقر المؤتمر عندما كان مقيما بجنيف في المدة الاخيرة قداشعر رئيس الوزارة التونسية بانه سيذهب اما بصفة مدافع عن القضية التونسية ان لم تنته قبل يوم ١٨ الجاري واما بصفة ملاحظ ان انتهت على احسن حال ونال التونسيون استقلالهم الداخلي كاملا غير منقوص

والزعيم بن يوسف سيراس وفدا تونسيا غالب اعضائه اليوم باندونيسيا كالاستاذ الرشيد ادريس والاستاذ الطيب سليم والاستاذ الطاهر عميرة وغيرهم من الشخصيات البارزة

أحوال القطر

مطالب السكان من الوزارة التونسية

بمناسبة زيارة دولة الرئيس سيدي الطاهر بن عمار للجنوب التونسي يقدم اهل غمراسن الى مقامه السامي المطالب الاتية !

ـ ١ ـ فتح حظائر للشغالين تمكن اكبر عدد ممكن من العاطلين للعمل اليومي نظرا للمجاعة وتفشي البطالة الامر الذي اصبح يهدد الحالة الاجتماعية والسياسية في اقرب الاجال مع مدنا بالقروض والحبوب لتوزع على المعوزين

ـ ٢ ـ ان بلادنا يا جناب الوزير بها من السكان ١٨٠٠٠ نسمة تمثلها خلافة وتملك من السيارات نحو ١٨ سيارة وطريقها الذي يربطها بتطاوين ومدنين لازال غير معبد رغما عن قصره

ـ ٣ ـ ان حالتنا مشرفة على الهلاك للجفاف الضارب اطنابه منذ اعوام والسكان يقاسون من العطش عذابا وما ينجر عنه من التعاسة فالوادي نازحة الابار والمواجل جافة مملوءة بالرمال

لذلك نطالب حفر بئر فوارة ببلدتنا تنقذنا من العطش المضني بينما نشاهد في عدة بلدان من المملكة ابارا كثيرة تنعش اهلها بالماء الذي يعد من الضروريات للحياة وعناصرها الاولية

ـ ٤ ـ تطلب فتح قسم ثان للبنات وتعيين معلمة بدل معلم تعلمهن وتحفظهن وتسهر على شرفهن حسبما جرى به العمل بكامل مكاتب القطر

ـ ٥ ـ الشروع في بناء المكاتب الذي وعدت به ادارة التعليم العمومي منذ سنة ١٩٥٠ لان اطفالنا يزاولون الدروس بغرف تنقصها جميع المرافق والتحفظات الصحية

ـ ٦ ـ مساعدتنا في فتح قسم ثالث للمدرسة القرءانية العصرية (مدرسة عرفة) وقد وعدت الادارة بفتحها اول السنة الدراسية ثم رجعت في وعدها مع ان الغرفة حاضرة مؤثثة والتلاميذ ينتظرون قبولهم بها حيث ضاق نطاق القسمين عن ايواء عموم الراغبين في التعليم

ـ ٧ ـ نلتمس منكم مساعدتنا على تسمية مدرس افاقي يعطي دروسا للعوام بجامع عرفة ويهيء الناشئة الى الانخراط في المعاهد الثانوية

ـ ٨ ـ نطلب اصلاح جامع الخطبة ببلادنا حيث تداعى الى السقوط وبيت الصلاة صغير بينما ساحة صحنه فسيحة ويمكن اخذ جانب منها لتوسيع بيت الصلاة وليس بهذا الجامع أمام خمس ومؤذن وفرشة حصيره قديمة اخنى عليها الذي اخنى على لبد وجمعية الاوقاف لم تجد عليه ولو بمصباح او مكنسة بالرغم عن مداخل اوقافه الوافرة التي حبسها المحسنون عليه وعلى القيام بمصالحه وتعمير بيوت الله من الواجب المفروض

ـ ٩ ـ ببلدنا مصحة صغيرة ضيقة يشرف على تسييرها ممرض ويزورها طبيب عسكري كل يوم جمعة من تطاوين وهي فارغة من انواع الادوية حتى الضرورية الاستعجالية وعيادة الطبيب في غير يوم الجمعة تكلف بنحو ٣٠٠٠ فرنك دون ثمن الادوية اما طبيب الاعين فلم نر له وجودا ولم نسمع بزيارته لبلدنا! منذ عشرات السنين

اننا يا دولة الرئيس نغتنم فرصة وجودكم بين ظهرانينا لنطالب بممرضة تتولى فحص نسائنا وبزيارة الطبيب ولو مرتين في الاسبوع وبزيارة طبيب الاعين ولو مرة واحدة في الاسبوع وجعل الادوية بالمصحة تحت طلب كل مريض

وختاما تقبلوا وافر تحياتنا واحتراماتنا المشفوعة بولائنا لسيدنا ومولانا محمد الامين الاول صاحب المملكة التونسية دام عزه وعلاه

(عن سكان غمراسن)

عقد هاشمي

انعقد عشية يوم الاحد عقد اقتران الشاب المهذب السيد الهاشمي بوعزيز بكريمة الاكمل السيد العربي الغزاي وجرى الاحتفال بجامع سيدي محرز الذي ازدان بحضور العلماء والوجهاء جعله الله قرانا مباركا متبوعا بالسعادة والهناء

مجموعة صور المغرب الاقصى

ماخوذة من رحلة المغرب الاقصى جامعة لصور اعاظم الرجال واهم مناظر المدن الكبرى الثمن ١٠٠ فرنكا داخل فيها معلوم البريد

بنقردان

اخر مركز بالحدود الليبية

هذه البلدة جميلة وزادت في جمالها البناءات الجديدة المحدثة وطقسها المعتدل بها كادارة القمرق (الديوانة) ومركز المحافظة لمراقبة جوازات المسافرين وادارة الخلافة وغيرها من البناءات المشيدة وفي هذه الايام تنار بالكهرباء فيزيد الضوء في تجميلها